Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 63: 292-310
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.17.63.13

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at: fja.tu.edu.iq/index.php/fja

Symbolic violence in social organization: an analytical study

Asst.prof.Dr. Dalia Tarek Abdel Fattah

Keywords:
: violence, symbolic violence, social organization
Article history:

Received	3/6/2025
Received in revised form	7/7/2025
Accepted	7/9/2025
Available online	30/12/2025

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T

Symbolic violence is a complex sociological concept highlighted by the French sociologist Pierre Bourdieu to describe a form of indirect domination exercised through symbolic and cultural mechanisms in society, which differs from direct violence. Symbolic violence operates in a concealed manner and serves as a tool in the production of the social structure. It manifests within organizations, which are among the fundamental pillars upon which social life is built. Symbolic violence is expressed through mechanisms such as education, language, media, traditions, and social roles within the social organization. It is a modern concept, and this study adopted an analytical approach to examine symbolic violence within social organization. Among the most important findings of the research are the following:

.1 Symbolic violence is one of the most prominent forms of violence practiced within social organization and is evident at the level of social institutions. It can be said that the relationship between social organization and symbolic violence is a functional one.

.2 Symbolic violence takes multiple forms and pathways that are no less dangerous than physical violence. In fact, it can extend more widely and deeply to include all non-material forms of violence that harm others, whether through language, speech, or other expressive forms.

.3 Symbolic violence is distinguished by being hidden, and it may involve normalizing the other's sense of inferiority. It emerges in situations of domination exercised by those in power over their subordinates..

العنف الرمزي في التنظيم الاجتماعي– دراسة تحليلية

أ.م.د. داليا طارق عبد الفتاح/ جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم الاجتماع

المستخلص:

يعد العنف الرمزي مفهوم سوسيولوجي معقد ، والذي سلط عليه الضوء عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو ليصف شكل الهيمنة الغير المباشرة والتي تمارس عبر اليات رمزية ثقافية في المجتمع، الذي يختلف عن العنف المباشر، ويعمل العنف الرمزي بشكل خفي المادي هو اداة من ادواة انتاج البنية الاجتماعية، في فالتنظيم التنظيمات ، الذي يعد من المرتكزات الأساسية التي تبنى عليها الحياة الاجتماعية، ويتجلى العنف الرمزي عبر اليات مثل التعليم واللغة والاعلام، والتقاليد والادوار الاجتماعية، داخل التنظيم الاجتماعي، فالعنف الرمزي مفهوم يتسم بالحداثة، واعتمد البحث على المنهج التحليلي، في البحث في العنف الرمزي في التنظيم الاجتماعي، ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث مايأتي:

1. يعد العنف الرمزي أحد أكثر أشكال العنف شيوعا في المنظمات التي ترمز للنظام الاجتماعي، وهو واضح على المستوى المؤسسي. ويمكن القول إن العلاقة بين التنظيم الاجتماعي والعنف الرمزي علاقة وظيفية..
2. للعنف الرمزي مسارات وأساليب متعددة، وهو لا يقل خطورة عن العنف الجسدي. بل قد يمتد إلى نطاق أوسع وأعمق، ليشمل جميع أشكال الإيذاء غير العنيفة التي تلحق الأذى بالآخرين، سواء تم التعبير عنها باللغة أو الكلام أو أشكال التعبير الأخرى.
3. يتميز العنف الرمزي عن غيره من أشكال العنف بأنه عنف خفي قد يمثل عملية تطبيع الآخر علي الشعور بالدونية، ويبرز في وضعية الهيمنة التي يمارسها أصحاب النفوذ علي اتباعهم

الكلمات المفتاحية : العنف، العنف الرمزي، التنظيم الاجتماعي.

المقدمة

يظهر العنف بصور متنوعة، تتراوح بين العنف الجسدي والمادي المباشر، او العنف الغير مباشر الذي يمثلة العنف الرمزي ،فعلى الرغم منالاهتمام بموضوع العنف الا ان القليل من البحوث تناولت العنف الرمزي الذي قد يعكس الى اختلال في البنية الاجتماعية والثقافية، من خلال السيطرة وفرض الهيمنة من جماعة اوفئة على اخرى، وتكمن خطورته في كونه يمارس بشكل ناعم غير محسوس، في التنظيم الاجتماعي، ولهذه الاهمية بدت الحاجة لدراسة هذ النوع من العنف، الاوهو العنف الرمزي، وقد قسم البحث الى اربعة اقسام: يختص الاول بتحديد الاطار المنهجي للبحث، وعرض القسم الثاني طبيعية العنف الرمزي وخصائصة واساليبه وعواملة والنظريات المفسرة له، وجاء القسم الثالث حول التنظيم الاجتماعي، اهدافه، انواعه،بينما ركز القسم الرابع على العلاقة بين العنف الرمزي والتنظيم الاجتماعي، واستنتاجات البحث وتوصياته.

المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث

Chapter One: The Methodological Framework of the Study

اولا: مشكلة البحث Research Problem

يعد العنف من ابرز الظواهر الانسانية واكثرها تفشيا وتعقيدا، هو ظاهرة الإنسانية الأبرز ، لأنها قد تظهر وتتجلي وفق أشكال متعددة يصعب معها تحديدها وتصنيفها، فإذا كان الجوهر العنف هو إلحاق الأذي أو الضرر بالآخرين فالعنف الرمزي يختلف عنه في الأداء اذ إنه خفي وغير واضح، يتميز هذا النوع من العنف بطابع رمزي غير مباشر، إذ يستخدم الرموز والمعاني والدلالات لتنظيم الآخرين وفرض السيطرة عليهم. ويتجلى هذا النوع من العنف في العديد من المؤسسات الاجتماعية، كالأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية وغيرها ، فالتنظيم يتضمن علاقات متبادلة بين وحدات مكوناته، وماتتضمنه من ادوار ،تكمن وراء هذه العلاقات طائفة من العواطف، والمشاعر كالتجاذب والتنافر والاحترام والتقدير، بالاضافة الى وجود تباين في توزيع العلاقات في الجماعة وتحديد المكانة التي ترتكز على علاقاته مع الاخرين ودرجة التفاعل الاجتماعي، لذا تكون العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة اوبين الجماعات هي اساس التنظيم الاجتماعي، لذلك يحدث العنف الرمزي في التنظيم الاجتماعي ويؤثر فية،فالعنف يرتبط بطبيعة

التنظيم الاجتماعي للمجتمع ،لذا يتمحور موضوع البحث (العنف الرمزي في التنظيم الاجتماعي) وتكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

ماهو العنف الرمزي ؟

ماهي الخصائص التي يتميز بها العنف الرمزي؟

ماهي عوامل واساليب العنف الرمزي؟

ماهي علاقة العنف الرمزي بالتنظيم الاجتماعي؟

ثانيا: أهمية البحث Importance of the research

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول موضوع العنف الرمزي في التنظيم الاجتماعي لم يتم الكتابة فيه سابقا، فالكشف عن أحد أخطر شكل من اشكال العنف الاجتماعي غير المرئي في التنظيم الاجتماعي، والمتمثل في العنف الرمزي، والذي يمارس ضمن إطار التنظيمات الاجتماعية بوسائل مثل اللغة، والمعايير، والرموز الثقافية ويسهم هذا في فهم كيفية إنتاج وإعادة إنتاج الهيمنة داخل التنظيم الاجتماعي دون استخدام العنف المادي المباشر، و يساعد على تحليل ديناميات السلطة، الاقصاء والتهميش فئة بالمقابل فرض سيطرة فئة وتبرير عدم المساواة في الحياة الاجتماعية، وتبرز اهمية هذا البحث كذلك من خلال مساهمتة في التوعية بهذا النوع من العنف الذي يمس جوهر العلاقات الاجتماعية والسلطة في المجتمعات الحديثة.

ثالثا: أهداف البحث Research goals

يهدف البحث الى مايأتي:

1-التعرف علة ماهية العنف الرمزي؟

2- ماهي خصائص العنف الرمزي؟

3-ماالعوامل المؤدية للعنف الرمزي وماهي اساليبه؟

4-ما العلاقة بين العنف الرمزي والتنظيم الاجتماعي؟

رابعا: تحديد مفاهيم البحث Concepts of the Research

1- العنف:Violence

لغةً عنيفة: مخالفةُ القاعدة وعدمُ الصبرِ عليها، هذا صوتُ الصبر. كانَ عدوانيًّا عليها، وهو عدوانٍ وعدوان، فكانَ عدوانيًّا عليها، وهو عنيف إن لم يكن لينا في تعامله. خاطب الأمر مباشرةً: خاطبه مباشرةً. في الحديث: إنَّ اللهَ يُعطي اللينَ ما لا يُعطي العنفَ، وهو من الدماء،

وهو مشتقٌ من الألمِ والمشقة.[1]، فنقول: (عنف) به، وعليه – عنفاً، وعنافة: أخذه بشدة وقسوة، ولامه وعيره. فهو عنيف ، عنف. (أعنفه) عنف به، وعليه. (عنفه): أعنفه. (اعتنف) الأمر: أخذه بعنف. و– أتاه ولم يكن له علم به[2] .

والعنف اصطلاحا هو تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس او ضد اشخاص بصورة متعمدة، ويشير الى تدمير الممتلكات ويستخدم العنف كأداة للتأثير على الاخرين،[3] يشير الى الحاق الاذى ، وهو الاستعمال الغير قانوني للقوة، لذا فهو يرتبط بمستويات العداء والغضب، فيشير الى صور السلوك سواء كانت فعلية او تهديدية تتسبب في تدمير وتحطيم الممتلكات او الحاق الاذى او الموت[4]،العنف وسيلةٌ للدفاع عن النفس ضد الأخطار المحيطة بالإنسان، ورغبةً في الحفاظ على الحياة واستمرارها. هذه الآلية الدفاعية جزء من الغرائز الطبيعية الموجودة في الكائن الحي، والتي تنشط في المواقف الدفاعية أو الهجومية، عندما يكون الإنسان والحيوان متساويين.[5]،والعنف مشكلة اجتماعية تعني الخروج عن المألوف والمعتاد وتتسم بالنبية وتتطلب المواجهة ويختلف شكلا وكما وكيفا بالاختلاف الزماني والمكاني وتنوع الظروف[6]

2– الرمز the symbol

الرمز لغة: تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة بالعينين والحاجين والشفتين والفم [7]

الرمز، من الناحية التقنية، يمثل شيئًا آخر وفقًا لربط نظري بين مكونات الخوارزميات (الرموز العددية أو الجبرية) وكل علامة محددة تتناسب طرديا مع شيء مفقود أو يستحيل إدراكه. وهو أيضا سلسلة متسقة من المصطلحات أو الحدود، يمثل كل منها عنصرا من نظام آخر: "الرمز هو مقارنة لا تقدم إلا المصطلح الثاني، وهو نظام من الاستعارات أو التلميحات". [8] والرمز يأخذ صورته بوصفه علاقة بين دال ومدلول أو ما بين العلامة والرمز، فالعلامة تمثل الموضوع وهي الحضور والمجسد، والرمز يتمثل في دلالة الإشارة ومعناها، وهنا يجب علينا تجنب الخلط بين العلامة والرمز، فالعلامة ليست رمزا بذاته بلي يكمن الرمز في المعني والدلالة الكامنة في العلامة، وهذا يعني أن العلامة تجسد الكيان الماجي للرمز في حين يأخذ الرمز صورة معنوية أو فكرة ذات مغزي توجد في عقل الإنسان .[9]

3- العنف الرمزي Symbolic Violence

يعرف بورديو وجان باسيرون العنف الرمزي في كتابهما "التكاثر" على النحو التالي: "كل سلطة هي عنف رمزي، والذي يعرَّف بأنه السعي وراء المعاني ومحاولة جعلها شرعية وإخفاء علاقات القوة التي تنشأ عنها".[10]

فهو عنف غير فيزيائي يتم اساسا عبر وسائل التربية وتلقين المعرفة والايديولوجية، وهو شكل لطيف غير محسوس من العنف ويكون غير مئي بين ضحاياه وهو اكثر فاعلية من العنف المادي، اذ يعتمد على وسائل

غير مباشرة كالاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والثقافة [11]، فالعنف الرمزي يشير الى عنف هادئ نائم لامرئي ولامحسوس حتى بالنسبة لضحاياه اذ يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير والتعبير والتصور الذي يكون اكثر ملائمة لمصالحهم معتمدا على الرموز بوصفها ادوات للهيمنة السيطرة، كالاشارات والدلالات[12]، وهو ما يتحقق أساسا من خلال وسائل تواصل ومعرفة رمزية بحتة، أو بالأحرى من خلال نقص المعرفة أو الإدراك، أو على الأقل من خلال العاطفة. ويملك الأكثر نفوذًا القدرة على فرض أفكارهم وأساليبهم باعتبارها الطريقة الوحيدة المقبولة، لا بالعنف المباشر، بل بالعنف التابع. [13]وتتعدد التسميات لهذا النوع من العنف من بينها العنف المقنع، والعنف الدلالي، والعنف الخفي، والعنف المضمر، اوالسلطة الثقافية، والهيمنة الفكرية، ولاشك ان قوته التأثيرية مرتبطة بطبيعته[14]. ومن خلال التعريفات السابقة يمكن فهم أن العنف الرمزي هو عنف صامت وسري وهو عبارة عن مجموعة من الأفعال والسلوكيات والتصريحات والحركات والمقاطع المكتوبة التي تسبب ضرراً نفسياً للأفراد دون أن تتطلب نهجاً واضحاً ورسمياً.

التنظيم الاجتماعي:social organization

التنظيم لغة: النظم نظم الاشياء، والتأليف نظمه نظما ونظمه، أي تالف واتسق[15]

ويشير التنظيم الاجتماعي اصطلاحا إلي كافة الأساليب أو الطرق التي من شأنها أن تجعل السلوك الإنساني منظماً اجتماعياً، وهذه الأساليب والطرق تحقق درجة معينة من الانتظام في سلوك الأفراد، يرجع ذلك إلى الظروف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم منغمسين فيها، وتتألف هذه الظروف من عنصرين، فالأول هو بناء العلاقات الإجتماعية في جماعة أو تجمع إجتماعي والثاني يرتبط بالمعتقدات السائدة في هذه الجماعة أو التجمع الاجتماعي أو مواجهات السلوك وضوابطه[16]، إنها تتميز بنمط من العلاقات الاجتماعية المختلفة التي تكون مستقرة نسبيا

داخل المجتمع أو المجموعة وتنشأ من نظام الأدوار الاجتماعية الذي يحاول توجيه النشاط الاجتماعي. [17]، يستخدم مصطلح التنظيم الاجتماعي لوصف الأساليب التي تؤدي إلى سلوك متسق يلاحظ. ينبع هذا الانتظام من الظروف الاجتماعية للمجتمع، والتي تتكون من جزأين: بناء العلاقات في الجماعة الاجتماعية، والقواعد والأنظمة السلوكية المطبقة.[18]، للتنظيم الاجتماعي معنيان. من جهة أخرى، يشمل المنظمات العملية، مثل المصانع والنقابات والبنوك وغيرها من الجمعيات، أي المنظمات المتخصصة في تحقيق أهداف محددة، كإنتاج وتوزيع السلع، وتربية الأفراد، وإدارة أوقات فراغهم. من جهة أخرى، يشمل القضايا والسياقات الاجتماعية: أي إجراءات تنظيم هذه الأنشطة المتعددة والوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف الجماعية ودمج مختلف الأفراد في جماعة اجتماعية واحدة. يعتبر التنظيم الاجتماعي، من الناحية الإجرائية، نموذجا للعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع في وحدات رسمية تهدف إلى تنسيق الجهود وتقاسم المسؤوليات في بيئات قانونية لتحقيق أهداف محددة، تتناسب مع السياقات الثقافية.

المبحث الثاني: العنف الرمزي طبيعته، خصائصه، اساليبه، عوامله، والنظريات المفسرة له

Chapter Two: Symbolic Violence—Its Nature, Characteristics, Methods, Factors, and Theories Explaining It

اولا: طبيعة العنف الرمزي The Nature of Symbolic Violence

العنف الرمزي أكثر تأثيرا وقوة في تحقيق أهدافه من العنف الجسدي أو الأمن التقليدي. وفي حال نجاحه، يكون هذا النوع من العنف أكثر احتمالاً. فهو غير محسوس ومجهول، يمتزج ويتخفى وراء السلوكيات اليومية المقرة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا ودينيا، ونتائجه خطيرة ومدمرة لتأثيرها على الشخصية. وهنا لا بد من التطرق إلى أهمية شرعية هذا العنف في تحقيق الهيمنة والإخضاع.[19]. وغالبا ما يجري الخلط بين العنف الرمزي والعنف السيكولوجي، الذي يختلف كليا وجوهريا عن العنف النفسي وكذلك عن أي شكل آخر من أشكال العنف؛ وفي ذلك تصور بورديو العنف الرمزي بأنه "عنف تعسفي واستبدادي يترجم بفرض القوة والسلطة علي أشخاص آخرين". وفي ذلك يتقاسم العنف الرمزي صفة التعسف والاستبداد كغيره من أصناف العنف الأخري، والتي يتفق علي هدفها الذي هو والضرر بالغير وإلحاق الأذي[20]،تتم مقارنة العنف الرمزي بالعنف الجسدي أو المادي من حيث الآثار التي يخلفها كل منهما: نلاحظ أن العنف

الجسدي يترك أضراراً مادية على الجسد أو الحقوق أو المصالح أو الأمن، بينما يترك العنف الرمزي أضراراً نفسية للموضوع في شكل شعور بالطمأنينة والتوازن.[21]، بالإضافة إلي أن العنف الرمزي يحقق نجاحا أكثر من العنف المادي، والنجاح يعود إلي قدرته علي ممارسة التأثير علي الأفراد وموافقتهم حيث أن الإنسان بحكم نشأته في محيط ثقافي فيصبح بذلك تحت تأثير مجموعة من المسلمات والمعتقدات، وهذه المعتقدات تكون وسيلة للتأثير وأداة للسيطرة والتحكم[22].

ويتميز العنف الرمزي في أنه عنف لطيف غير مرئي وغير محسوس، وبل يمكن أن يري الضحية نفسه أهمية وقدسية هذا العنف، يتم دون اللجوء إلي القوة الواضحة والمعلنة؛ بل يتغلغل في وعي الضحية مما يؤدي إلي الخضوع والاستسلام دون وعي، وربما تساهم المناهج الدراسية في تمريره لتعزيز قيم وسلوكيات مقبولة إجتماعياً وقد يوجد أيضا داخل الأسر خاصة الأسرة الممتدة التي تبدي إحتراماً وتوقيراً للأكبر سناً ومقاماً، ويتنوع إلي عنف رمزي لفظي عن طريق استخدام الخشونة اللفظية اي عنف تجريدي من خلال تجريد الطلاب من حقهم في التعبير عن أرائهم، وعنف تبخيسي من خلال التقليل من شأن الطلاب وبخس درجاتهم وظلمهم، وهذا النوع من العنف غير مجرم علي الإطلاق مع أنه ذو أثر كبير يمكن أن يفضي إلي الإكتئاب والتسرب من التعليم .

ومن خلال ماسبق يتضح أن ما يجري الخلط بين العنف الرمزي والعنف السيكولوجي، الذي يختلف كليا وجوهريا عن العنف النفسي وكذلك عن أي نوع آخر من العنف فهو عنف تعسفي واستبدادي يترجم بفرض القوة والسلطة علي أشخاص آخرين" فهو نوع من العنف الثقافي يتوارى تحت رداء ممارسات العلاقات الاجتماعية المألوفة والمقبولة في كل زوايا الحياة، والتي تجد لها أسساً تدعمها في الكثير من الأحيان بمقولات وخطابات وشعائر منغمسة بمفاهيم الايدولوجيا والموروث والمقدس المستقرة في عقول الناس. وبتوضيح آخر " أن العنف الرمزي أكثر خطورة من سائر أنواع العنف، لأنه عنف مغلف ببصمات ثقافية وموروث اجتماعي ومقدس ديني ومبادئ تربوية، ولا يعترف به في إطار المجتمع على أنه عنف، بل تعود عليه الناس، وقبلوه

ثانياً: خصائص العنف الرمزي The Characteristics of Symbolic Violence

1- يأخذ العنف الرمزي صورة خفية حيث يتغلغل تأثيره في وعي ضحاياه بصورة عفوية دون إحساس منهم بإكراهات العنف التقليدي[23] دون أن يشعر الضحية.

2- العنف الرمزي ذو قوة وله تأثير كبير بناءاً علي جملة الرموز والمعاني التي يحملها.

3- العنف الرمزي يهدف إلي فرض السلطة والنفوذ بطريقة استبدادية وتعسفية[24].

4- عنف شرعي لا يلاحظه أحد بوصفه عنفاً فهو عنف غير مرئي، وعنف الثقة وإضفاء القيمة والإلتزام والولاء[25] .

5- يشترك العنف الرمزي مع بقية أنواع العنف في نفس الهدف وهو إلحاق الأذي والضرر بالآخرين ويختلف عنهم من حيث أداءه وصورته لأنه خفي وغير واضح تماماً.

6- ليس من السهل تفادي تأثيراته المتعددة الأبعاد[26].

7- يعتبر العنف الرمزي مشروعا لأنه يمارس كما لو كان قانونيا وعمليا، أي أخلاقيا وواقعيا.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن من أهم خصائص العنف الرمزي أنه يتميز بسلطة تؤثر مباشرة على فئة من الأفراد. كما ترسي هذه السلطة منظومة من الارتباطات والقيم والمعاني الرمزية. كما أن العنف الرمزي قادر على اتخاذ شكل مشروع من خلال قدرته على إخفاء غايته وديناميكية قوته.

ثالثا: أساليب العنف الرمزي: The Methods of Symbolic Violence

يرى بورديو أن العنف الرمزي يتخذ أشكالاً وأساليب متعددة، يصنفها على النحو التالي:

1- الاستخفاف: سلوك يتسم بالغطرسة والتحيز، ويقلل من قيمة ومكانة الآخرين أو من هم أدنى منهم مكانة. ويعرف هذا السلوك بالازدراء وعدم الاحترام والعزلة المهنية والاجتماعية.

2- الاغتراب النفسي: ويشمل تقييد حقوق الأفراد ومنعهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم ومواقفهم[27].

3- قيمة الإنكار: ويتضمن إنكار قدرات الأفراد ومواهبهم بهدف السيطرة عليهم وتقليص قدراتهم.

4- التعبير العدواني الصريح: ويتضمن استخدام الرموز والكلام والأفعال الجسدية التي تظهر قوة المعتدي ورفضه، وكيفية فرضه لقيادته الوظيفية والاجتماعية على الآخرين..[28]

رابعا: العوامل تنامي العنف الرمزي

The Factors Contributing to the Growth of Symbolic Violence

يتنامى العنف الرمزي وتتعاظم مشروعيته في المجتمعات فيها طبقات اجتماعية واعراق وديانات ومذاهب مختلفة وخاصة في المراحل الانتقالية الناتجة عن المتغيرات السياسية والاقتصادية[29]، ومن عوامل تنامي العنف الرمزي السياسات الاستعمارية التي دأبت على توظيف التدمير الثقافي والتبخيس للهوية ضد الشعوب المستعمرة، وذلك تحت ذريعة التنوير والتبشير والديمقراطية ،وتصنف تحت العنوان التبخيسي للهوية تسميات البلدان النامية، بلدان العالم الثالث ، البلدان المتخلفة، في حالات أخرى قد يتم اكتساب هذا العنف من خلال عملية التعلم في الصغر، فمن خلال نظرية التعلم الاجتماعي لدى باندورا وولترز الذي لم ينكر أهمية الدور المباشر في عملية التعلم والتأثير على السلوك، الا انه يرى بأن عمليات التعلم تأتي أيضا عن طريق الصدفة، ويمكن توضيح ذلك من خلال إعطاء مثال على طفل في مرحلة التعلم والذي يقوم بمشاهدة سلوكيات عنف أو سماع كلمات سيئة، ففي هذه الحالة يحدث اشتراط اجرائي لدى الطفل ويقوم من خلاله بتعزيز مثل هذه السلوكيات التي سوف يقوم بفعلها لاحقاً من خلال مشاهدة النماذج التي يقدمها له المجتمع[30]. وحسب رأي بورديو ان الشريحة التي تمارس العنف الرمزي تقع تحت السيطرة المفروضة، وان ماترد به هذه الشريحة على ذلك التعسف القائم عليها هو مايسمى بالعنف الرمزي، وبتحليل العنف الرمزي يتضح انه يحدث وفقا لعدة اسباب ، فهو في الاساس تعبير عن المشكل التي تعاني منها فئة ما،الشباب خصوصا منفقر وتهميش وتحقير وتضيق حرية التعهبير وغيرها من الدوافع التي تتجسد في العنف الرمزي،فالتهميش يولد من الصراع تبلرز في العنف الرمزي كرد فعل في محاولة لفرض شرعية ممارسة العنف انطلاقا من جملة من الرموز والاشارات والرموز المعبرة عن تلك المطالب بطرق متعددة [31]

خامسا : نظريات العنف الرمزي Theories of Symbolic Violence

1-نظرية Bourdieu للعنف الرمزي: Bourdieu's Theory of Symbolic Violence

توصل "بورديو " إلي أن العنف الرمزي يظهر بشكل غير مباشر عبر علاقات الأفراد ويتوقف تأثيره علي الدلالات والتصورات الرمزية التي توجه عبر خطابات الأفراد للآخرين، من أجل إخضاعهم والتحكم في سلوكياتهم بدرجة كبيرة لذا فإن هذا العنف لا يلحق الأذي البدني بالأفراد وإنما يصيبهم بالضرر النفسي، ويمكن قياسه من خلال إدراك الأفراد لما يواجهونه من ممارسات عنيفة، كالحرمان والتعنيف في حياتهم الاجتماعية، ويمارسه الغير عبر عدة أساليب هي تبخيس قيمة الأفراد والتعالي عليهم، وإنكار قدراتهم، واستلاب حقوقهم، وحرمانهم من التعبير عن أنفسهم[32]

2-نظرية التفكك الأخلاقي: The Theory of Moral Disengagement

وتشير هذه النظرية إلي أن العنف الرمزي يظهر في المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي توجد في مجتمعات تعاني من التفكك والانهيار في النظام الأخلاقي السائد؛ إذ تري أنه عندما تغيب العلاقات الإنسانية الإيجابية بين الأفراد وتنعدم مظاهر احترام حقوق الإنسان، وتبرز هيمنة بعض الفئات الاجتماعية والطبقية في المجتمع، فإن ذلك يؤدي إلي تآكل قيم المجتمع وانهيار اواصره وروابطه الأخلاقية التي تؤكد علي الحب والتسامح والعيش المشترك، مما يسمح بظهور العنف الرمزي بوصفه عنفا مشروعا بين الافراد في المجتمع، والذي يتم التعبير عنه في ضوء التنافس السلبي، ومحاولة هيمنة بعض الافراد أو أصحاب النفوذ علي من هم أقل مكانة وشيوع مظاهر العداء والتسلط الاجتماعي والاستغلال الانساني، لذا فإن العنف الرمزي دائما ما يظهر بعد ضعف الاندماج الاجتماعي [33].

المبحث الثالث: التنظيم الاجتماعي

Chapter Three: Social Organization

ينشأ التنظيم الاجتماعي مع نشوء المجتمعات وتطورها، بما في ذلك مؤسسات متعددة. تتميز المجتمعات البشرية بتنوعها وتعقيدها الفريدين، اللذين ينعكسان في أشكالها التنظيمية المتنوعة. تعد التنظيمات الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من تكوين المعتقدات الاجتماعية والثقافية، كما أنها مسؤولة عن غرس المبادئ التي توجه أفعالنا وتفاعلاتنا، بما في ذلك الأسرة والدين والتعليم والاقتصاد والسياسة وغيرها من المؤسسات. لكل منها وظيفة محددة في تنظيم السلوك الاجتماعي وتوجيهه وفقاً لأهداف المجتمع ومبادئه العامة. يتيح بحث التنظيم الاجتماعي فهما أعمق لبنية المجتمع، وآليات عمله، والعوامل التي تؤثر على استقراره أو اضطرابه. يعد الفهم الشامل لمختلف أنواع التنظيمات الاجتماعية أمرا أساسيا لفهم تكوين المجتمع وكيفية تفاعله مع ديناميكياته. يعد التنظيم الاجتماعي أكثر العمليات الاجتماعية تعقيدا وانتشارا، ولولاه لما كانت الحياة العامة للمجتمعات مهيكلة. إنه تكوين وتجميع المهام، وتفويض السلطة والمسؤولية، وبناء العلاقات بهدف تحسين فعالية الأفراد في تحقيق الأهداف. إنها مجموعة منطقية من الأجزاء المترابطة في وحدة شاملة يتم ممارستها من خلال السلطة والتنسيق والسيطرة من أجل تحقيق هدف واحد.[34].

اولا: أهداف التنظيم الاجتماعي: The Objectives of Social Organization

تعد أهداف المنظمة بمثابة الدافع الاجتماعي لوجودها عموما، وغالبا ما تفتقر المنظمة إلى مقوماتها الأساسية نظرا لغياب الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. تشير دراسات وبير، وبيرسونز، وميرتون، وجولدنر، وآخرين إلى أن تحديد الأهداف هو المؤشر الأهم على صحة المنظمة الاجتماعية وقوتها. ونتيجةً لذلك، يخلص الباحثون إلى أن فعالية المنظمة تنبع أساسا من قدرتها على تحقيق أهدافها بتكلفة ونفقات قليلة. وقد ربط دعم السلوك التنظيمي قواعده بقيم المجتمع، وشجع على تحقيق أهداف سلوكية، ووفر مكافآت اجتماعية عززت رغبة الأعضاء في تحقيق أهداف المنظمة، مما زاد بدوره من دافعيتهم لتحقيق الأهداف المعلنة.[35].

بالنظر إلي أهمية الأهداف بالنسبة إلي التنظيم بصفة عامة، فقد وجد الباحثون أن استمرار التنظيم أمر مرتبط بالمحافظة علي تلك الأهداف،وبتطويرها وتوسعيها لان استمرار أي منظمة مرهون بقدرتها علي النمو والتطور المستمرين،لذا وجب عليها الاعتماد علي التخطيط الفعال

والحيوي الذي يضمن لها البقاء والتقدم. و مما لاشك فيه أن للتنظيم فوائد متعددة يمكن توضيح أهمها فيما يلي[36]:

1- توزيع الأعمال والأنشطة بشكل عملي

2- يقضي التنظيم على الازدواجية في الاختصاصات

3- يحدد التنظيم تنسيقا واضحا بين الأعمال

4- يسمح التنظيم بسير الأعمال في أحسن ما يرام .

والتنظيم الاجتماعي يضم كافة الأساليب التي من شأنها أن تجعل السلوك الإنساني منظماً اجتماعياً، وهذا يعني أنَّ مثل هذه الأساليب سوف تحقق درجة معينة من الانتظام في سلوك الأفراد، يرجع ذلك إلى الظروف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم منغمسين فيها أكثر مما يرد إلى سماتهم النفسية أو الفيزيولوجية بوصفهم أفراد.

ثانيا: أنواع التنظيمات الاجتماعية Types of Social Organizations

1- **عرقية:** بسبب ظهور حشود العشائر والقبائل والعائلات والتكتلات ذات الصلة، دعت الحاجة لتكن هناك تنظمات إجتماعية رئيسية حيث تتشكل كجزء غريزي، من أجل البقاء وإدارة الموارد البشرية الموجودة، لهذا تم إنشاء المجتمعات والتنظمات المعروفة اليوم ، حتى تكون جزء أساسي من تطور الإنسان وتاريخه كبشر.

2- **غير ربحية:**وهي تنظمات لا يهدف تكوينها إلي تحقيق مكاسب اقتصادية لأصحاب القرار الرئيسي في نفس الكيان التنظيمي.

3- **الربحية:**هي التنظيمات التي تعطي مكاسب اقتصادية لأصحابها أو المشاركين في نفس المجموعة.

4- **الرسمية:**هي التنظيمات التي تتكون بشكل هرمي، ويرافق تشكيلها وجود أوامر صارمة على منتسبيها.

5- **غير الرسمية:**هي تنظيمات تتكون بشكل تقليدي غير قانوني ويكون تجمع الأشخاص فيها بطريقة غير رسمية.

6- **السياسية:** هي تنظيمات تكونت بسبب حاجة الناس للتعبير عن رأيهم في الشؤون العامة، فقد تكون تنظيمات دولية أو وطنية في نفس المجتمع[37].

المبحث الرابع: العلاقة بين العنف الرمزي والتنظيم الاجتماعي

Chapter Four: The Relationship Between Symbolic Violence and Social Organization

يعد العنف الرمزي من أكثر أنواع العنف ضررا، اذ يفوق في ضرره باقي أنواع العنف المادي؛ لأنه عنف لا شعوري، وقد لا يعترف به مجتمعيا علي أنه نوع من العنف، بل قد يتعود الناس عليه ويقبلون به في ظل الخضوع للحتميات التي تم تكريسها في عقولهم؛ اذ أصبح لديهم قناعات بأن هذا أمر عادي وبسيط وطبيعي، ومن ثم يقبله الناس دون رفض أو مقاومة، علي الرغم من خطورته وآثاره الكبيرة نفسيا وثقافيا واقتصاديا وسياسي ومجتمعيا[38].

وتتعدد مظاهر العنف ومسبباته لدي فئات المجتمع، منها الأسباب الذاتية الاجتماعية والنفسية مثل البطالة، والفقر وغيرها، تلقي بهذه الفئة في غياب الجريمة والعنف إلي الأسباب الموضوعية المتعددة التي تساهم في نشر وتكريس ثقافة العنف،[39].

فالعنف الرمزي هو نوع من انواع العنف الاكثر غموضا و إثارة للقلق، لما يخلفه من اثار سلبية وخطيرة علي المستوي الفردي والجماعي وتنبع خطورة الظاهرة من مناهضتها للمشاعر الإنسانية وإضرارها بالمصالح العامة والخاصة كما عرضنا قي المباحث السابقة ،ويتم هذا العنف عبر تنظيمات اجتماعية مثل الاسرة والمدرسة والتنظيمات الاجتماعية الاخرى، أي يتم العنف الرمزي داخل التنظيمات الاجتماعية التي تكرس هذا النوع من العنف

,وبما ان العنف الرمزي يمارس من خلال الرموز ، اللغة، والمعاني الثقافية اذ يكرس ويظهر من خلال التفاعلات الاجتماعية ضمن التنظيمات الاجتماعية والمؤسسات المختلفة ولكي نفهم العلاقة بين التنظيم الاجتماعي والعنف الرمزي، لا بد من معرفة.

ان التنظيم الاجتماعي هو نمط ترتب على اساسة الأدوار، والقواعد، والقواعد، والقيم، ، والعلاقات داخل المجتمع، فالتنظيم الاجتماعي يولد تقسيم هيراريكياذ يتم تعزيز بعض من المعايير والقيم ويشمل المؤسسات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والدينية تعمل على إعادة إنتاج النظام الاجتماعي القائم عن طريق آليات الضبط والتنشئة الاجتماعية

وبذلك يظهر العنف الرمزي كآلية خفية يمارسها التنظيم الاجتماعي ليحافظ على البنى القائمة للهيمنة والسلطة، فالمؤسسات التعليملية على سبيل المثال تساهم في ترسيخ الفروقات الطبقية

من خلال المعايير ثقافية المعينة التي تفرضها فتُقدَّم على أنها "طبيعية او محايدة ، وهي في الواقع تعكس ثقافة الفئة المهيمنة في المجتمع، وكذلك تستخدم اللغة كأداة للتميز الاجتماعي، والخطاب الديني أو الإعلامي قد يستخدم ايضا لإضفاء الشرعية على توزيع السلطة أو عدم المساواة، لذا يمكن القول إن التنظيم الاجتماعي يشرعن و ينتج العنف الرمزي عن طريق ما يبدو أنه طبيعي، ويكرس علاقات الهيمنة من خلال ترسيخ التصنيفات، والتقسيات والرموز، المعايير التي تخدم مصالح الفئة المهيمنة، في حين تظهر هذه المعايير وكأنها موضوعية او محايدة.

استنتاجات البحث Research Conclusions

1- يعدّ العنف الرمزي أحد أكثر أشكال العنف شيوعا في المنظمات، ويظهر كشكل من أشكال المؤسسات الاجتماعية. ويمكن القول إن الارتباط بين التنظيم الاجتماعي والعنف الرمزي ارتباط وظيفي.

2- ان العنف الرمزي يمارس من خلال قبول الفئات المهيمن عليها لهذا العنف دون وعي منها، وهو ما يجعل التنظيم الاجتماعي يعيد إنتاج السيطرة

3- يتخذ العنف الرمزي مسارات وأساليب متنوعة، وهو لا يقل خطورة عن العنف الجسدي. بل قد يمتد إلى نطاق أوسع وأعمق، ليشمل جميع أشكال الإيذاء غير العنيفة التي تُلحق الأذى بالآخرين، سواء عبر اللغة أو الكلام أو أشكال التعبير الأخرى.

4- يتميز العنف الرمزي عن غيره من أشكال العنف بأنه عنف خفي قد يمثل عملية تطبيع الآخر علي الشعور بالدونية، ويبرز في وضعية الهيمنة التي يمارسها أصحاب النفوذ علي اتباعهم.

5- للعنف الرمزي طابع اجتماعي اذ يمارس من قبل جماعة او مجموعة من أفراد المجتمع، ويتخذ ا طابع خاص لاستخدامه جملة من الإشارات والرموز والدلالات، وطابع الصور سواء من إنتاج تلك الفئة او الجماعةأو إحدي مؤسسات الدولة.

6- يشمل النعف الرمزي التعبير بطريقة غير لفظية كاحتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم والنظر بطريقة إزدراء وتحقير.

7- يهدف العنف الرمزي إلي فرض النفوذ والسلطة بطريقة استبدادية وتعسفية.

التوصيات Recommendations

1- التوعية بالعنف الرمزي ومظاهره وأشكاله الخفية وذلك لطابعه غير المرئي ، يوصى بأقامة برامج توعوية وتثقيفية تستهدف الفئات الاجتماعية المختلفة، ذلك لتعريفهم بمظاهر العنف الرمزي وأساليبه وتأثيره على بنية التنظيم الاجتماعي.

2- اعادة تقييم الخطابات السائدة في المؤسسات الاجتماعية – كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام للكشف عن ما تحمله من مضامين رمزية تكرس التمييز، وتعديلها بما ينسجم مع قيم المساواة والعدالة.

3- إنشاء لجان أو آليات رقابية تتابع المحتوى الرمزي في التعليم، و الإعلام، والسياسة وتقوم برصد كل مايروج لصور دونية أو تكرس التمييز الإقصاء.

4- صياغة سياسات وتشريعات مؤسسية تنظيمية تراعي الأبعاد الرمزية للعنف، وتعمل على معالجتها ضمن أطر قانونية تحمي حقوق وكرامة الأفراد .

المصادر References

"ابراهيم الحيدري. (2015). سوسيولوجيا العنف والارهاب، دار الساقي للنشر، لبنان.

ابراهيم مصطفى واخرون. (1972). المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

ابن منظور. (1994). لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت لبنان.

احسان الكيلاني. (2008). التنظيم والجمعات، دار الفجر للنشر، القاهرة، مصر.

أحمد الاصقر وأديب عقيل. (2003). علم الاجتماع التنظيم ومشكلات العمل، منشورات جامعة دمشق العربية، سوريا.

احمد زايد. (2002). علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية، الزعيم للنشر والتوزيع، مصر.

أحمد عادل عبد الفتاح. (2018). العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدي الشباب المصري، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

اندرية لالاند. (2001). موسوعة لالاند الفلسفية، منشورات عويدات، لبنان.

بشير ناظر. (2014). دراسات في علم الاجتماع، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.

بورديو أسئلة علم الاجتماع حول الثقافة والسلطة والعنف الرمزي. (1995). ترجمة إبراهيم فتحي، دار العالم الثالث، القاهرة، مصر.

جمال معتوق. (2011). مدخل الى سوسيولوجيا العنف، دار بن مرابط، الجزائر.

جورج لاباسيد. (1982). مقدمات في علم الاجتماع، ترجمة هادي ربيع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

حنان عبد الله خباط ورجاء ياسين عبد الله. (2018). العنف الرمزي لدي طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الباحث، ع 28.

خالد عبد الرحمن السالم. (2000). الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، السعودية.

رشيد امشنوك. (2019). تجليات العنف الرمزي في المدرسة المغربية المعاصرة، مجلة النداء التربوي، العدد23-24، المغرب.

سمر إبراهيم عبد الرحمن. (2019). واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنظيم الاجتماعي: دراسة اجتماعية تحليلية، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، ع 34، ج1، مصر.

السيد محمد الحسيني. (1985). النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، ط1، دار المعارف، مصر.

عائشة الصلج. (2016). العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مؤسسة مؤمنون بلاحدود للابحاث والدراسات، الجزائر.

علوط الباتول. (2017). تجليات العنف الرمزي الممارس علي المعلم في ظل تطبيق المقارنة بالكفاءات دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة، مجلة تاريخ العلوم، ع 10.

علي اسعد وطفة. (2009). من الرمز العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيدغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة شؤون اجتماعية ع104، الامارات.

علي حسين عايد. (2017). العنف الرمزي المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدي طلبة الجامعة. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع 41.

غريب عبد السميع. (2009). علم الاجتماع، مفهومات موضوعات دراسات، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

الفاتح سليمان قاسم. (2003). الضبط الاجتماعي، دار السلم للطباعة، الرياض،السعودية.

مديحة فخري محمد. (2017). دراسة تحليلية لمظاهر العنف الرمزي في التعليم المصري وعوامله المجتمعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة،، 99 (2)، مصر .

مرسي النجار. (2006). سوسيولوجيا الادارة، دراسة في علم اجتماع التنظيم، المركز العلمي للمعلومات، الزقازيق، مصر.

ميلاد محمد عريشة. (2023). ظاهرة العنف الرمزي بين الشباب اسبابها. اثارها دراسة نظرية في علم الاجتماع، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد26، جامعة الملرقب، لبنان".

Herbert Simon. (1983). Administration et processus de décision, Economica, paris.

---

[1]– "ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للنشر، بيروت لبنان، 1994، ص257.

[2]– ابراهيم مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1972، ص631.

[3]– ميلاد محمد عريش، ظاهرة العنف الرمزي بين الشباب اسبابها. اثارها دراسة نظرية في علم الاجتماع، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد26، جامعة الملرقب، لبنان، 2023، ص380

[4]– احمد زايد، علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية، الزعيم للنشر والتوزيع، مصر، 2002، ص224

[5]– ابراهيم الحيدري، سوسيولوجيا العنف والارهاب، دار الساقي للنشر، لبنان، 2015، ص17

[6]– بشير ناظر، دراسات في علم الاجتماع، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، 2014، ص148"

[7]– "ابن منظور، مصدر سابق، ص223 .

[8]– اندرية لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، منشورات عويدات، لبنان، 2001، ص1398 .

[9]– علي اسعد وطفة، من الرمز العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيدغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة شؤون اجتماعية ع104، الامارات، 2009، ص53.

[10]– أحمد عادل عبد الفتاح، العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدي الشباب المصري، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، 2018، ص 6 .

[11]– جمال معتوق، مدخل الى سوسيولوجيا العنف، دار بن مرابط، الجزائر، 2011، ص"339

[12]–احمد عادل عبد الفتاح، مصدر سابق ،ص4

[13]– بورديو أسئلة علم الاجتماع حول الثقافة والسلطة والعنف الرمزي، ترجمة إبراهيم فتحي، دار العالم الثالث، القاهرة، مصر، 1995، ص12

[14]– رشيد امشنوك، تجليات العنف الرمزي في المدرسة المغربية المعاصرة، مجلة النداء التربوي، العدد23–24، المغرب، 2019، ص106

[15]– ابن منظور، مصدر سابق، ص56.

[16]– "مرسي النجار، سوسيولوجيا الادارة، دراسة في علم اجتماع التنظيم، المركز العلمي للمعلومات، الزقازيق، مصر، 2006، ص 87.

[17]– غريب عبد السميع، علم الاجتماع، مفهومات موضوعات دراسات، مؤسسة الشباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2009، ص43

[18]– احسان الكيلاني، التنظيم والجمعات، دار الفجر للنشر، القاهرة، مصر، 2008، ص "34.

[19]– "علي أسعد وطفة، مصدرسابق، ص 53.

[20]– مديحة فخري محمد، دراسة تحليلية لمظاهر العنف الرمزي في التعليم المصري وعوامله المجتمعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة،، 99 (2)، مصر، 2017، ص465.

[21]– علوط الباتول، تجليات العنف الرمزي الممارس علي المعلم في ظل تطبيق المقارنة بالكفاءات دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة، مجلة تاريخ العلوم، 10، 2017، ص 122.

[22]– مديحة فخري محمد، مصدر سابق، "433.

[23]– علوط الباتول، مصدرسابق، ص 124.

[24]– مديحة فخري محمد ، مصدر سابق، 436.

[25]– حنان عبد الله خباط ورجاء ياسين عبد الله، العنف الرمزي لدي طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الباحث، ع 28، 2018، ص 25–53.

[26]– المصدر نفسه، ص 27.

[27]– علي اسعد وطفة، من الرمز العنف الى ممارسة العنف الرمزي قراءة في الوظيفة البيدغوجية للعنف الرمزي في التربية المدرسية، مجلة شؤون اجتماعية ع104، الامارات، 2009، ص45

[28]– علي اسعد وطفة، المصدر السابق .

[29]– عائشة الصلج، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مؤسسة مؤمنون بلاحدود للابحاث والدراسات، الجزائر، 2016، ص9

[30]–علي اسعد وطفة، المصدر السابق، ص53.

[31]– ميلاد محمد عريشة، مصدر سابق، ص389

[32]–" أحمد عادل عبد الفتاح، العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدي الشباب المصري، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، 2018، ص 12.

[33]– الفاتح سليمان قاسم، الضبط الاجتماعي، دار السلم للطباعة، الرياض،السعودية، 2003، ص 241. "

[34]–" السيد محمد الحسيني، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، ط1، دار المعارف، مصر، 1985، ص 12.

[35]– أحمد الاصقر وأديب عقيل، علم الاجتماع التنظيم ومشكلات العمل، منشورات جامعة دمشق العربية، سوريا، 2003 ص "42.

[36]– Herbert Simon, Administration et processus de décision, Economica, paris, 1983, p 101

[37]– خالد عبد الرحمن السالم، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، السعودية، 2000، ص 37.

[38]– مديحة فخري محمد ، المصدر السابق، ص429–465.

[39]– سمر إبراهيم عبد الرحمن، واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التنظيم الاجتماعي: دراسة اجتماعية تحليلية، المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، ع 34، ج1، مصر، 2019، ص 291.